انذار لعموم الاحاديث الصحيحة في الامر بقتلها قال الزركشي العوامر حيات التي تكون
في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول عمرها وحرجوا عليها ثلاثا الا انت
في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل
٢٢٩٧ ان ما قد قُدّر في الرحم سيكون (ن عن ابي سعيد) الزرقي (الزرقي) بفتح الزاي وسكون الراء
وآخره قاف نسبة الى زريق قرية من قرى مرو وقال العلقمي بضم الزاي وفتح الراء نسبة الى بني
زريق قبيلة خلافا لما ذكر المناوي
اي سواء عزل المجامع ام انزل داخل الفرج فلا اثر للعزل ولا العدم قال العلقمي
وسببه كما في النسائي عن ابي سعيد الزرقي ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
العزل فقال ان امرأتي ترضع وانا اكره ان تحمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما
قد قدر في الرحم سيكون) وقال الحفني ان قدر الله الحمل سبقك المني ولو قطرة فيتخلق
منه الولد وان قدر عدمه لم ينفع حصوله في الرحم
٢٢٩٨ ان ما بين مصراعين في الجنة لمسيرة اربعين سنة (حم ع عن ابي سعيد) الخدري وسنده حسن
قال المناوي اي كل باب من ابواب الجنة (لمسيرة اربعين سنة) وهذا هو الباب الاعظم واما
ما سواه فكما بين مكة وهجر وبه تنتظم الروايات وقال العلقمي قال في المصباح
المصراع من الباب الشطر وهما مصراعان
٢٢٩٩ ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا
انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة (حم عن انس)
ان مثل العلماء) اي بالعلم الشرعي العاملين بعلمهم (كمثل النجوم) فكذا العلماء يهتدى بهم
في ظلمات الضلال والجهل (اوشك ان تضل الهداة) فكذا اذا ماتت العلماء اوشك ان
تضل الناس وافاد بالتشبيه المذكور عن اثبات النور المقابل للظلمة المستعار
كل منهما للعلم والجهل الاشارة الى قوله تعالى (او من كان ميتا فاحييناه) وقال
المناوي (ان مثل العلماء) اي الذين يقتدى باقوالهم وافعالهم الائمة المهتدين اماتهم
ثم صالحوه مشكوه
٢٣٠٠ ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (ك عن ابي ذر)
اهل بيتي) هم علي وفاطمة وابناهما وبنوهما (من ركبها نجا) قال المناوي وجه الشبه بينهما
ان النجاة ثبتت لاهل السفينة (سفينة نوح) فاثبت لامته بالتمسك باهل بيته النجاة ا هـ
ولعل المقصود الحديث الحث على اكرامهم واحترامهم واتباعهم في الرأي وقال الحفني

اي من ركب سفينة نوح نجا فكذلك من تمسك باهل بيته صلى الله عليه وسلم نجا بمعنى الاقتداء بهم
ان كانوا علماء والا فبمعنى اعتقادهم واحترامهم ومحبتهم وان ارتكبوا خلاف الشرع
فتجري عليهم الحدود الشرعية من غير احتقار لهم
٢٣٠١ ان مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فاكله
(ه عن ابي هريرة) وهو حديث حسن
في عطيته) اي يرجع فيما وهبه لغيره (كمثل) بزيادة الكاف اي مثل هذا الحديث ظاهر في تحريم
الرجوع في الهبة بعد اقباضها قال النووي وهو محمول على هبة الاجنبي اما اذا وهب
لولده وان سفل فله الرجوع كما صرح به في حديث النعمان بن بشير ولا رجوع في هبة الاخوة
والاعمام وغيرهم من ذوي الارحام هذا مذهب الشافعي وبه قال مالك والاوزاعي وقال
ابو حنيفة يرجع كل واهب الا الوالد وكل ذي رحم محرم
٢٣٠٢ ان مسح الحجر الاسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا (حم عن ابن عمر) باسناد حسن
اي مسحهما (يحطان) اي تستقطان (حطا) واكده بالمصدر افادة لتحقق وقوع ذلك
٢٣٠٣ ان مطعم ابن آدم قد ضرب مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير (حم طب
عن أُبي بن كعب)
ضرب مثلا للدنيا) لفظا ذلك (وان قزحه) بقاف وزاي مشددة اي تبله والتوابل وبالغ
في تحسينه (وملحه) قال المناوي بفتح الميم وشدة اللام اي يصيره الوانا مليحة وروي
بالتخفيف اي القي فيه الملح بقدر الاصلاح (فانظر) اي تأمل ايها العاقل (الى ما يصير)
من خروجه غائطا نتنا في غاية القذارة مع كونه كان ذلك الوانا طيبة ناعمة اي فكذلك
الدنيا بعد نعيمها ولذتها تصير الى الفناء
٢٣٠٤ ان مع كل جرس شيطانا (د عن عمر) ابن الخطاب
جرس) بالتحريك اي جلجل (شيطانا) قيل الدلالة على اصحابه بصوته وظاهر اللفظ العموم
فيدخل فيه الكبير والصغير
٢٣٠٥ ان من البيان لسحرا مالك حم خ د ت عن ابن عمر) ابن الخطاب
لسحرا) فيه لزوم التأكيد اي ان منه لنوعا يحل من القلوب والعقول في التمويه محل السحر
ويقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح ويعظم الحقير فكانه سحر وذا
قاله حين وفد رجلان من المشرق مع وفد بني تميم فخطبا فعجب الناس لبيانهما
٢٣٠٦ ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما (حم د عن ابن عباس) واسناده صحيح

Copyright © King Saud University